Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويلتفت الجرسون فيجد عشرين كوباً من القهوة قد شربها الأديب ويطلب مثلها مرة أخرى.. وفي يوم شرب مائة كوب..

وفي يوم صرخ الأديب بلزاك قائلاً: أريد طبيباً.. أريده أن يخترع لي طريقة لا أذهب بها لدورة المياه.. وأظل طول الوقت أشرب وأكتب.. لا بد أن هناك طريقة سوف يعرفونها في القرن العشرين!

وكان الشاعر الرومانسي يول جيرالدي ينهض مبكراً. ويقف أمام المرآة طويلاً. ثم يحلق لحيته ويسوِّي شعره، ويتلفت يميناً وشمالاً ثم يقرب منها ويقبِّل الوجه الجميل الذي يراه ويقول: وداعاً يا أجمل وجه رأيته أمس واليوم وسوف أراه غداً.

وفي قصيدة له يقول: حبيبتي إن كنت تغارين من هذا الذي أرى، لماذا لا تقفين ورائي.. أمامي.. لماذا لا تدخلين في زجاج المرآة.. إن السعادة الحقيقية ألاَّ تزاحميني في مرآتي.. أو فراشي.. أو حياتي.. أن تكوني على شاطىء، وأنا على الشاطىء الآخر.. وأن تكون الذكريات نهراً يتدفق بيننا.. صدقيني.. من أجل هذا وحده نجح الحب، وفشل الزواج.. كل زواج.. حتى زواجنا..

وقد علَّق مقهى «دي فلور» هذه القصيدة. ونزع كل المرايا الزجاجية من الجدران.. ولولا مقاهي الحي اللاتيني في باريس، ما انتظمت الدراسة في السوربون ـ عبارة قالها الرئيس ديجول وهو يتحدث عن الرذائل الصغيرة للشباب..